﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذي أوضح سبل الدين باجتهاد الائمة المجتهدين وجعلنا ببركاتهم من جملة المهتدين فلا مهدي الا من هداه ولا مهوي الا من اتبع هواه بغير هدى من الله والصلاة والسلام الاتمان الا كملان مراتب النهايه على رئيس أرباب الهدايه وسيس أصحاب الولايه من أهل النهايه والبدايه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحبابه الذين شملتهم الرعاية والعنايه ووصلتهم الحمايه والوقايه امابعد فيقول اضعف عباد الله القوي البارى علي بن سلطان محمد الهروي القاري عاملهما بلطفه الخفي وكرمه الوفي سألني بعض الاعيان ممن هو بمنزلة انسان العين وعين الانسان عن الامام محمد المهدي الموعود به في آخر الزمان بلغنا الله سبحانه رؤيته

وحضرته

نبايعك هـذا عسكر السفياني قد توجه في طلبنا عليهـم رجل من
حرام فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له فيلقى الله محبته
في صدور الناس فيسير مع قوم أسد بالنهار رهبان بالليل ومنها
ما أخرجه أيضا عن أبي الطفيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
وصف المهدى ووصف ثقلا في لسانه وضرب فخذه اليسرى بيده
اليمنى اذا أبطأ عليه الكلام اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ومنها
ما أخرجه أيضا عن على عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدى
رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحى ومنها
ما أخرجه أيضا عن كعب قال قتادة المهدى خير الناس وأهل
نصرته وبيعته من أهل الكوفة واليمن وابدال الشام مقدمته
جبرائيل وساقته ميكائيل محبوب في الخلائق يطفئ الله تعالى به
الفتنة العمياء وتأمن الارض حتى ان المرأة لتحج في خمس
نسوة ما معهن رجل لا يتقي شيئا الا الله يعطى الارض نباتها والسماء
بركتها ومنها ما أخرجه عن كعب قال اني أجد المهدى مكتوبا
في أسفار الانبياء ما في عمله ظلم ولا عيب ومنها ما أخرجه أيضا من
طريق ضمرة عن ابن سيرين انه ذكر فتنة تكون فقال اذا كان ذلك
فاجلسوا في بيوتكم حتى تسمعوا على الناس بخير من أبي بكر وعمر قيل
يا أبا بكر خير من أبي بكر وعمر قال كان يفضل على بعض قال الحافظ
السيوطي وفي هذا ما فيه وقد قال ابن أبي شيبة في مصنفه في باب
المهدى حديث أبي اسامة عن عوف عن محمد بن سيرين قال يكون
في هذه الامة خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر قال الحافظ